

"بعد أن رفع آدم غدن الغطاء عن المنهج الجديد، أدعو إلى خطوة يمانية صومالية على غرار النصرة المغربية والبيعة الخراسانية."

بسم الله الرحمن الرحيم

مناصرة من مغرب الإسلام لدولة الإسلام في العراق والشام

يقول الله تعالى :{والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم}[التوبة: 71]

يقول ابن كثير رحمه الله تعالى :"{والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض} ،أي يتناصرون ويتعاضدون ،كما جاء في الصحيح: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» وشبك بين أصابعه، وفي الصحيح أيضاً: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» ...[تفسير ابن كثير رحمه الله].

ويقول نبينا عليه الصلاة والسلام :"المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لا يظْلِمُه ، ولا يُسْلِمهُ ..."(الحديث متفق عليه) -وعند الترمذي-:"المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يخُونُه ولا يكْذِبُهُ ولا يخْذُلُهُ"...

قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وليُعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك ، والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك ، فإن الله تعالى بعث الرسل وأنزل الكتب ليكون الدين كله لله ، فيكون الحب لأوليائه والبغض لأعدائه ، والإكرام لأوليائه، والإهانة لأعدائه، والثواب لأوليائه والعقاب لأعدائه...."[مجموع الفتاوى:ج28].

امتثالا لأمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم ،ونصرة لإخواننا المجاهدين الصابرين في "دولة الإسلام في العراق والشام "؛ الذين تكالبت عليهم الأعداء ،

ودارت عليهم رحى حرب غاشمة ، وحملة تشويه إعلامية شيطانية سحرت أعين كثير من الناس واسترهبتهم ،

لكنها بإذن الله لم تزدهم إلا ثباتا ويقينا ؛ وبقيت "دولة الإسلام في العراق والشام" كالجبل الراسخ الشامخ ، ¤فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين¤

فنقول لأهلنا وأحبابنا في "دولة الإسلام في العراق والشام" : لقد أحزننا ما أصابكم من أذى وبلاء وغدر ، كما آلمنا خذلان المسلمين -إلا من رحم الله -لكم ،وخذلان من كنتم ترجون بعد الله

نصرتهم ،إلا من رحم ربي ..
وعزاؤنا ؛أنكم خرجتم ابتغاء مرضاة الله وجهادا في سبيله ، وقد ضربتم المثل في التضحية لنصرة دين الله ونصرة المستضعفين من المؤمنين ، وضربتم لنا مثلا في التمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، وأحييتم بفعالكم سيرة الصحابة الكرام والفاتحين الأوائل رضي الله عنهم في الهجرة والجهاد و الزهد في متاع الدنيا الزائل ..
وظلت راية التوحيد بأيديكم صافية نقية ،توالون في الله وتعادون فيه ، ولم تخشوا في الله لومة لائم ؛ فشفيتم صدور المؤمنين ، وأرهبتم أعداء الدين ،نحسبكم كذلك والله حسيبكم ولا نزكي على الله أحدا .
اعلموا إخواننا الأفاضل أننا لن نخذلكم إن شاء الله ،وأننا نحبكم في الله ،ونراكم من خيرة عباد الله ، وأصلبهم في دينه ،
وقد خبرنا بفضل الله أن ما حدث في الشام ليس قتال فتنة بين فصائل مجاهدة ،وإنما هو مكيدة و مؤامرة للقضاء على الجهاد ومشروع الخلافة .
فامضوا لما أمركم الله ، واصبروا على ما أصابكم في ذات الله ، فإنما هي إحدى الحسنيين ، والسعيد من استعمله الله في نصرة دينه وإعادة أمجاد الخلافة الراشدة .
كما نوصيكم بتقوى الله على كل حال ،فإنها أفضل العدة على العدو، وأقوى مكيدة في الحرب ، والله الله في الإجتماع والألفة على الحق ؛يقول ابن تيمية رحمه الله:"...فظهر أن سبب الإجتماع والألفة جمع الدين، والعمل به كله، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، كما أمر به باطنا وظاهرا. وسبب الفرقة ترك حظ مما أمر العبد به والبغي بينهم.
ونتيجة الجماعة رحمة اللّه ورضوانه، وصلواته ،وسعادة الدنيا والآخرة، وبياض الوجوه.
ونتيجة الفرقة عذاب اللّه، ولعنته، وسواد الوجوه، وبراءة الرسول منهم..."[المجموع :ج3]
وأكثروا من الدعاء والتضرع إلى الله ، واثبتوا ، فإن الله تعالى يبتليكم ليمحصكم من ذنوبكم وليطهر صفوفكم،ويتخذ منكم شهداء، قال سبحانه :{إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكافرين } [آل عمران :140-141]
يقول ابن القيم رحمه الله في "زاد المعاد" -في ذكر حكم وفوائد غزوة أحد-:
"... ثم ذكر حِكمة أُخرى فيما أصابهم ذلك اليوم، وهو تمحيص الذين آمنوا، وهو تنقيتُهم وتخليصُهم من الذنوب، ومن آفاتِ النفوس، وأيضاً فإنه خلَّصهم ومحَّصهم من المنافقين، فتَمَيَّزوا منهم، فحصل لهم تمحيصان: تمحيص مننفوسهم، وتمحيص ممن كان يُظْهِرُ أنه منهم، وهو عدوُّهم. ثم ذكر حكمة أخرى، وهى محقُّ الكافرين بطغيانهم، وبغيهم، وعُدوانهم..."

وقال :"..ثم ذكر حكمة أُخرى، وهي اتخاذُه سبحانه منهم شهداء، فإنه يُحبُّ الشهداء من عباده، وقد أَعَدَّ لهم أعلى المنازل وأفضلَها، وقد اتخذهم لنفسه، فلا بدَّ أن يُنِيلَهم درجة الشهادة".

واعلموا أن المدد والعون من الله على قدر الطاعة ، فمن أراد العزة فإن العزة لله جميعا ، ومن أراد القوة فإن القوة لله جميعا ؛يقول الله تعالى: {ياأيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم }[محمد:7]

وقال سبحانه:{إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون }[آل عمران :160].

فلا تغتروا بكثرة ولا عدد ولا عدة، فإنما تقاتلون بأعمالكم الصالحة ونياتكم الخالصة ، قال الله تعالى :{لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا } [الفتح:18]

واسمعوا وأطيعوا لأمرائكم ، والله الله في الشيخ أبي بكر البغدادي القرشي أمير المؤمنين ، لا يخلصن إليه وفيكم عين تطرف ..

وسلام إلى الشيخ الهمام أبي محمد العدناني الشامي ، نسأل الله أن ينفع به ويعلي قدره ..

وتحية وسلام إلى كل جنود دولة الإسلام ، صغيرهم والكبير ، مهاجرين وأنصار ،وجزاهم الله خيرا .

ونوصيكم بالمهاجرين خيرا ، فالله الله فيهم .

والله الله في أهل الشام .

ثم هذه رسائل نبعثها ؛فلعل الله أن ينفع بها :

أولا : ندعوا كل المجاهدين الصادقين في أرض العراق والشام والمهاجرين في سبيل الله أن ينضموا لدولة الإسلامويبايعوا أميرها المفضال أبا بكر القرشي حفظه الله .

ثانيا : ندعوا كل من زل وقاتل دولة الإسلام والمهاجرين ؛ أن يبادر إلى التوبة والكف عن القتال ، فباب التوبة مفتوح ، فسارعوا وأصلحوا ..

ثالثا : ندعوا كل من خذل أو تبرأ من دولة الإسلام ، وأعلن ذلك على وسائل الإعلام ، أن يراجع موقفه ، ويتدارك خطأه بإعلان نصرتهم على الملأ ، فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في باطل .

رابعا : نذكر المسلمين عامة والمجاهدين خاصة ؛ بأن يجعلوا رابطة الدين والعقيدة وأخوة الإسلام ونصرة أهل الإيمان فوق كل الروابط ؛ وفوق كل التنظيمات والأسماء والحدود ؛قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"..فادعوا بدعوى الله الذي سماكم ؛المسلمين المؤمنين عباد الله"(الحديث رواه أحمد والترمذي).

خامسا : نوصي إخواننا في "دولة الإسلام في العراق والشام" بالصبر وحسن الظن بالله تعالى ،

وأن تتسع صدورهم لكل ناصح ، وأن يدركوا أنهم اليوم رأس ، وأن الأمة ترقب جهادهم ، فلا يؤتين الإسلام من قبلكم .
وعليكم بالدعوة إلى التوحيد ومكارم الأخلاق وتبصير المسلمين بدينهم بكل وسيلة ممكنة؛ "وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : { لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط...} الْآيَةَ ،فَقِوَامُ الدِّينِ بِكِتَابِ يَهْدِي وَسَيْفٍ يَنْصُرُ ؛{ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا } ، وَدِينُ الْإِسْلَامِ : أَنْ يَكُونَ السَّيْفُ تَابِعًا لِلْكِتَابِ ، فَإِذَا ظَهَرَ الْعِلْمُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَكَانَ السَّيْفُ تَابِعًا لِذَلِكَ كَانَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ قَائِمًا " [المجموع: ج20].
وكونوا مفاتيح خير مغاليق شر كما عهدناكم ، بارك الله فيكم .
في الختام ؛ نسأل الله أن يرحم قتلاكم وأن يتقبلهم في الشهداء ، اللهم ارحم قتلانا وقتل المسلمين .
اللهم كن للمستضعفين من المؤمنين ، اللهم ارحم المهاجرين في سبيلك .
اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك المؤمنين .
اللهم انصر عبادك المجاهدين في "دولة الإسلام في العراق والشام"، اللهم مكن لهم في الأرض .
اللهم انصر عبادك المجاهدين في مغرب الإسلام .
اللهم انصرعبادك المجاهدين في كل مكان ، آمين .
والحمد لله أولا وآخرا ، والحمد لله رب العالمين.
"منطقة الوسط"-تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.
أمير منطقة الوسط:أبو صهيب أسامة
قاضي منطقة الوسط: أبوعبدالله عثمان
رئيس الهيئة الشرعية لمنطقة الوسط :
أبوأمامة يعقوب.
الهيئة العسكرية لمنطقة الوسط :أبو سليمان خالد.
مسؤول فرع التدريب :أبوخالد عبدالرحمن زيتوني.
مسؤول فرع التصنيع بمنطقة الوسط: أبومريم عبد الله.
مسؤول الإتصال لمنطقة الوسط: أبو هريرة ثابت.
أمين المال لمنطقة الوسط: الشيخ أحمد.
مسؤول إعلام منطقة الوسط:أبو الفضل أسامة .
مسؤول الهيئة الطبية لمنطقة الوسط:أبو أسامة العياشي
مسؤول الديوان لمنطقة الوسط : أبو يوسف عبد القهار
جمادى الأولى 1435للهجرة النبوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان: (إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المصطفى الأمين. وبعد:

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ (159) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160)}، [سورة البقرة].

اجتمعت على أرض العراق فصائل كثيرة؛ لقتال الأمريكان والحلفاء والرافضة، أوائل عام 2003، إثر غزو الأمريكان وحلفائهم للعراق, وكانت هذه الجماعات المقاتلة تدك الغزاة على الأرض دكًّا دكًّا.

وعلى رأس تلك الجماعات: جماعة التوحيد والجهاد, التي كان أميرها أبا مصعب الزرقاوي تقبله الله.

أعلن الشيخ أسامة بن لادن في بيانه المعروف عام 2004، الذي كرر وجدد فيه البراءة من بعض الأنظمة العربية الطاغوتية ومن ردتها، فما لبث الزرقاوي أن بايع الشيخ أسامة من العراق إلى خراسان، مُفْرِحًا بذلك المؤمنين، مغيظًا للكافرين, وفي تلك الفترة: كنا نسمع أخبار الجهاد والحرب على الإرهاب، كما يذاع في وسائل الإعلام.

قُتل أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله عام 2006، وتولى أبو حمزة المهاجر بعده إمارة تنظيم القاعدة في العراق.

أعلن أبو عمر البغدادي قيام دولة الإسلام على أرض العراق، فبايعه أبو حمزة المهاجر تقبلهما الله، لِيُحَلَّ فرع تنظيم القاعدة في العراق تحت إمرة دولة الإسلام.

قُتِل أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي ووزير حربه المهاجر تقبلهما الله, وتولى بعد ذلك أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي إمارة الدولة الإسلامية في العراق.

وقد قام الشيخ أسامة بن لادن تقبله الله بمباركة دولة الإسلام, كذلك الشيخ الدكتور أيمن الظواهري، معتبرًا أنها مداد للعمل الجهادي, وقد أثنى عليها الشيخ عطية الله والشيخ أبو يحيى الليبي تقبلهما الله وغيرهم حُسن الثناء.

في المقابل؛ مَن انتقدها مِمّن كان لا يرى أهليتها، ولا أن الوقت قد حان لمثلها وغيرهم، وممن في قلوبهم مرض، والله أعلم بالسرائر.

حاولت الحكومات المرتدة و بكل ما تملك: طمسَ معالم تلك الدولة إعلاميًّا، وسار على مسارها

أصحاب النفوس المريضة؛ مِن مُدَّعي الإسلام وحملة العلم الشرعي, حتى دارت رياح التغيير في سوريا بما يسمى الربيع العربي، فَوَجَبَ على دولة العراق التمدد لنصرة أهلها هناك, ولإفشال مؤامرة الجيشين؛ الجيش السوري والجيش الحر، اللَّذَين لو أُفسِح لهما المجال: لتقاسما الأرض وشعبها.

فكانت الدولة الإسلامية شوكة في حلقيهما، ومفشِلة لبرامجهما، ودارت الدوائر عليهما.

بعدها: سارعت قوى الكفر والردة بزرع بذور النفاق بجماعات جديدة، وبمسميات إسلامية رنانة، تُلبس على الناس دينهم، ولتكون ندًّا ومعوقًا لدور الدولة الإسلامية، كما حدث ويحدث والله المستعان.

وفي خراسان وللأسف الشديد: لم تكن الصورة في الواقع كما كانت مرسومة في الأذهان، وكما كانت صورتها على عهد ووقت الشيخ الزرقاوي تقبله الله............... فقد رأينا:

- الرافضة فيهم أقوال، وعوامهم مسلمون, ويعنف من خالف ذلك، لدرجة أن يُهَدَّد بالطرد والإخراج من الجماعة.
- مَن تسلق على أكتاف الناس باسم الديمقراطية: يُثنى عليه ويمدح, ولا يلتفت لمن غضب لذلك، ولو أدى لخروجه من الجماعة.
- تكفير المُعين: خط أحمر بغض النظر عن فاعله, والحق لمن كان معتبرًا.
- عدم وجود الجرأة عند الجماعة لإقامة أي حكم على مرتكب ما يخالف الشرع؛ بحجة عدم التصادم مع الناس، ولعدم القدرة والتمكين, مع العلم بأن التنظيم كان يقيم في السر أكبر من ذلك ضمن اللوائح.
- الإسراف في مدح ما يُدعى بالربيع العربي، وتحريض الناس العُزّل من الرجال والنساء؛ للسير في الطرقات، وفي الساحات؛ لمواجهة قِوى الردة المدججة بالسلاح، ليقوم الناس بتغيير الأنظمة، ولنقوم نحن بعد ذلك بامتطائهم, وكلما قصّروا: طالبناهم بالمزيد حتى يحققوا المراد.
- غفلة مصطنعة عن أخطاء منهجية، في جماعات مقربة لها وعدم إنكارها.
- أسلمة مرسي، والذي ثبتت ردته حتى عند كثير ممن كان له أدنى مسحة فهم, أم هي لفتة لنظام سياسي دعوي (جهادي جديد)؟.
- خطاب القيادة: خطاب سياسي دعوي، دون الإشارة إلى حمل السلاح.
- استبدال مصطلحاتٍ جديدة تحتمل التأويل، بكثير من المصطلحات الشرعية.
- التبرؤ من الدولة الإسلامية التي أقامت الدين، ودعت لتعليم الناس التوحيد، والبراءة من الشرك وأهله، وكانت رمزًا في المساواة بين الناس والعدل، والكثير غير ذلك.
- يأمر بمنع إقامة وتمدد دولة إسلامية، وطئت أقدام جنودها أرض عدوٍ صائلٍ على المسلمين وأعراضهم، لتولي الدُّبر أو ليتم تقسيم جندها هنا وهناك.

- جعلوا من الطنطاوي والقرضاوي علماء إسلام.

وغير ذلك والله المستعان.

ومما يدعو للسخرية: أن كثيرًا من المناوئين للمشروع الجهادي لتنظيم قاعدة الجهاد، أصبحوا اليوم محايدين بل مباركين، فما الذي تغير؟

على سبيل الذكر: المسعري؛ صاحب حزب التجديد الإسلامي، والذي أعلى في الدين وأخفض، وصحح كما يزعم؛ فقد طرح نموذجًا لما يراه ويعتبره أقرب ما يكون لوليدة أفكاره العفنة، ليمدح التغيير الذي حصل لتنظيم قاعدة الجهاد بعد رحيل الشيخ بن لادن تقبله الله، مستشهدًا بأقوال الظواهري، مادحًا هذا التغيير، ويطالبه بالمزيد وعدم الاكتفاء بذلك, و بناءً على ما ذكر: فقد ناصحنا الإخوة في التنظيم مرارًا وتكرارًا, وللأسف الشديد: لم نجد آذانًا صاغية، وصدورًا مفتوحة، بل هجرًا ونبذًا وطعنًا، والله المستعان.

ولذلك نقول مستعينين بالله وحده، مستذكرين قوله جل جلاله: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ}.

(تابوا)؛ إنّا تُبنا إلى الله لتأخرنا عن إظهار الحق.

(وأصلحوا)؛ ونصلح ما أفسدنا ونخالفه، ولا نرضى به؛ ولذلك كتبنا هذا الخطاب للأمة، ومعذرة إلى ربنا.

(وبيّنوا)؛ ونبين لكم أن الحق مع الدولة الإسلامية في العراق والشام، التي رفعت راية الإسلام، وأقامت الأحكام من غير مواربة، ولا وجل، ولا حساب لأحد إلّا الله، ونحسبهم كذلك.

هذا وإن دامت على ذلك فلها منّا (النصرة والتأييد والبيعة) لأميرها أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي القرشي، على السمع والطاعة، في المنشط والمكره، والعسر واليسر، وألا ننازع الأمر أهله .

وإن هي بدلت أو زاغت: فليس لها منا إلا ما كان لغيرها.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الموقعون:

- أبو عبيدة اللبناني.
- أبو المهند الأردني.
- أبو جرير الشمالي (أبو ثائر).
- أبو الهدى السوداني.
- عبد العزيز (شقيق الشيخ أبي محمد المقدسي).
- عبد الله البنجابي.

- أبو يونس الكردي.
- أبو عائشة القرطبي.
- أبو مصعب التضامني.

نسخة من البيان إلى:
تنظيم القاعدة في اليمن.
تنظيم القاعدة في الصومال.
تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.
الإخوة في مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس.
الإمارة الإسلامية في القوقاز.
وإلى جميع مَن يهمه الأمر؛ مِن الفصائل الجهادية في بلاد المسلمين.

تحميل البيان بصيغة docx

www.gulfup.com/?fBe4Gh

تحميل البيان بصيغة pdf

www.gulfup.com/?nMLjzU

@3bwaLaseqa